

## 960 - خطبة في بعض أخلاق الرسول ﷺ من كتاب مجموع

### متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله خطبة في بعض أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم. الحمد لله الذي من على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو - [00:00:02](#)

عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. واهشهد ان لا اله الا الله الحق المبين. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين وامام المتقين. اللهم صل وسلم على - [00:00:22](#)

محمد وعلى الله وصحابه والتابعين لهم الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بالايمان بالله ورسوله وطاعة الله وطاعة رسوله وتعرفوا او صاف نبيكم الجليلة واقتدوا به في كل كبيرة وصغيرة. فقد كان صلى الله عليه وسلم اكرم - [00:00:42](#)   
الخلق اخلاقا واعلاهم فضائل وادابا. امتاز بذلك قبل الرسالة وترقى درج الكمال بعدها في كل حالة. فقد قال الله مقتضا على خلقه الكريم وانك لعلى خلق عظيم. كان جاما بين اللطف والتواضع والامانة وبين العزة والوقار - [00:01:02](#)

المهابة من رأه بديهية هابه ومن خالطه معرفة احبه وجامعا بين الرأفة والرحمة والحياء وبين الشجاعة والحزم والمضاء وكان على حلمه الواسع لا تأخذه في الله لومة لائمين. وكان اجود من الريح المرسلة يتتبع في ذلك المحتاج - [00:01:22](#)   
دين وما فيه نفع وغناء ومصلحة للمسلمين. وكان اعظم الناس صبرا واحسنهم لله وللناس شكرها. يحب اليسر ويأمر به ويكره العسر وينهى عنه. لا يرد موجودا ولا يتكلف مفقودا. ولا يمتنع من اللذات تنسكا. ولا - [00:01:42](#)

حرها تطروا وتنعموا. وكان يكثر الوصية باليتامي والمساكين والنساء. ويتعطف على الاقارب ويرحم الضعفاء. وكان يربى المؤمنين باداب القرآن وبما اتاه الله من الخلق الذي فاق به كل انسان. قال سبحانه فيما - [00:02:02](#)   
من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. فاذا عزمت فتوكل الله ان الله يحب المتكولين. الف الله بين القلوب - [00:02:22](#)

بعد العداوة اخوانا وعلى الحق والبر متساعدين اعوانا. وكان يشاور اصحابه في كل امر. ويساوي بينهم في الاقبال والبشر يوقدر [00:02:52](#)   
كبيرهم ويرحم صغيرهم ويكرم غنيهم وفقيرهم ويعود مريضهم ويقبل هديتهم ويحيي دعوتهم - [00:03:12](#)   
ويكون معهم اذا جلسوا كاحدهم. فلما قرر لهم شرائع الاسلام ووضح لهم الحلال من الحرام. واكمل الله له الدين ان واتم به النعمة على المؤمنين. وعلمهم من العلوم النافعة ما لم يكونوا يعلمون. وارشدهم الى كل ما اليه يحتاجون - [00:03:32](#)

انزل الله عليه في اخر حياته عشية عرفة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وبعد ذلك بثلاثة اشهر قبضه الله اليه واختار له ما عنده وقربه اليه بعدهما ترك امة - [00:03:52](#)

على المحجة البيضاء والشريعة الغراء التي لا يضل عنها الا هالك ولا يتمسك بها الا كل مهتد ناسك. وقد تم فكل ما بشر به وانذر ولا تزال ايات نبوته تتجدد وتتكرر. فجزاهم الله عنا افضل ما جزى نبيا عن امته - [00:04:12](#)

وجعلنا من اتباع شرعته وملته. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم مم -